فصح 2015

كل شيء في حياتنا، واليوم كما في زمن يسوع، يبدأ بلقاء. لقاء مع هذا الرجل، نجار من الناصرة، رجل مثل الجميع، وفي الوقت نفسه مختلف. لنفكر في إنجيل يوحنا، حيث يتحدث عن اللقاء الأول للتلاميذ مع يسوع (راجع 1،42-35). شعر أندريا، يوحنا وسمعان بنظرات حتى عميقة , عرفوا بشكل حميم ، وهذا ولد فيهم مفاجأة، دهشة جعلتهم يشعرون فورا بارتباطهم به .

في معرض الحديث عن اللقاء يتبادر إلى الذهن "دعوة متى". لوحة كارافاجيو والتي توقفت امامها طويلا في كنيسة القديس لويس للفرنسيين، في كل مرة اتيت الى روما. أيا من أولئك الذين كانوا هناك، بما في ذلك متى الجشع للمال، يمكن ان يومن لرسالة ذلك الإصبع التي أشارت إليه , لرسالة تلك العيون الناظرة اليه برأفة وقد اختارته لان يتبعه. شعر بدهشة اللقاء.

المكان المميز للقاء هو ملاطفة رافة يسوع المسيح

البابا فرنسيس

المقابلة مع جماعة "الشركة والتحرر" بمناسبة الذكرى العاشرة لوفاة الاب لويجي جوساني وذكر الستون لتاسيس الجماعة. روما, ساحة مار بطرس, 7 اذار 2015

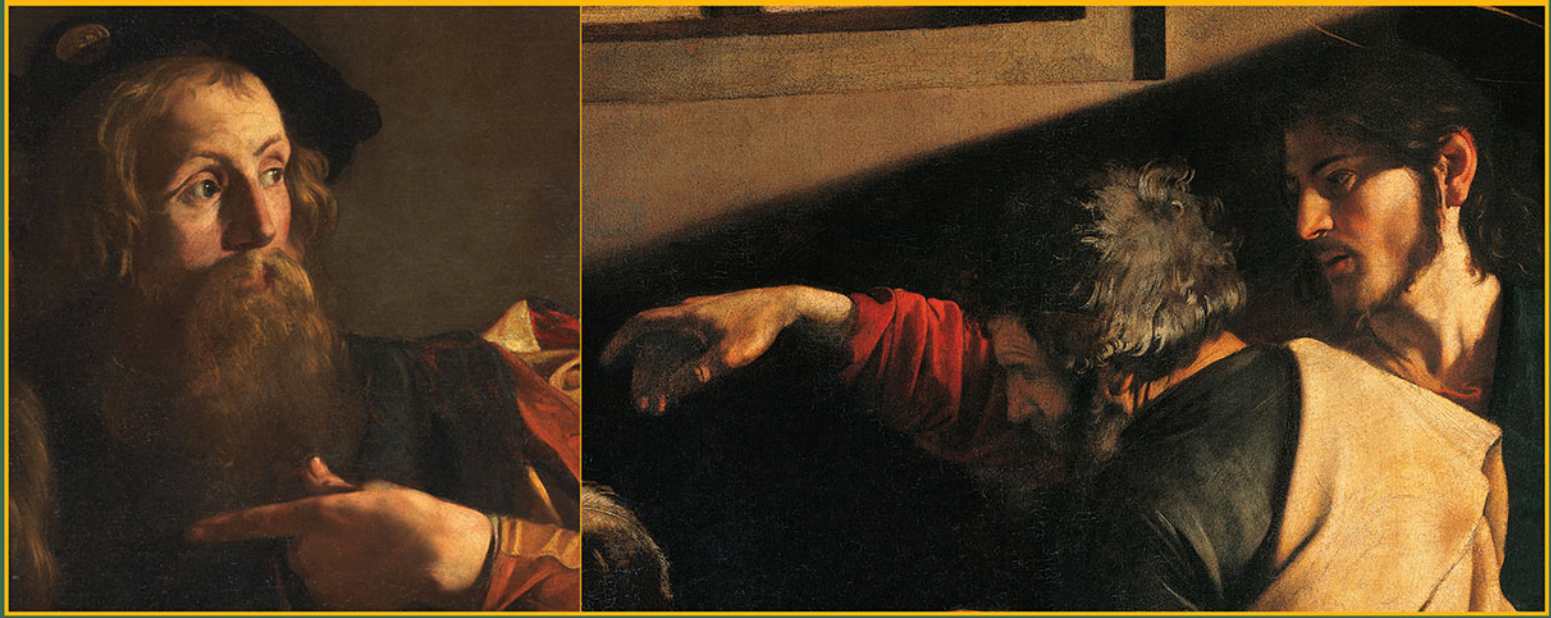

"شركة وتحرر"

كارافاجيو, دعوة القديس متى (تفاصيل) 1602\1599 . كنيسة القديس لويس للفرنسيين, روما . تصوير : © مؤنادوري